



في صفنا ضفدع

قصة: تخريد عارف النجار

رسوم: منال حدادين



في طَرِيقِهِمَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ تَوَقَّفَ باسِلُ وَرَنَا
عِنْدَ بِرْكَةِ مَاءٍ تَجَمَّعَتْ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ.
رَمَتْ رَنَا حَصَىٰ فِي الْبِرْكَةِ،
وَاحِدٌ... اثْنَانٌ... ثَلَاثَةٌ
حَرَكَ باسِلُ مَاءَ الْبِرْكَةِ بِعَصَماً وَإِذَا بِهِ يُخْرِجُ
خَيْطًا هُلَامِيًّا عَلَيْهِ نُقطُ سَوْدَاءُ.
صَاحَتْ رَنَا بِحَمَاسٍ: هَذِهِ بُيُوضُ الضَّفَادِعِ!







ଶୁଣ୍ଟା ପ୍ରତିଷ୍ଠାନ୍ତେ ଦେଖନ୍ତା ହେଲା କୌଣସି ପାହାରୀ.

ଶୁଣ୍ଟା ହେଲା କୌଣସି ପାହାରୀ.

କୌଣସି ଦେଖାଯାଏ ଶୁଣ୍ଟା ହେଲା କୌଣସି.

ଦେଖନ୍ତି ଗର୍ଭା ଦେଖନ୍ତି ପାହାରୀ



رسّمتِ المعلّمة دَورَةً حَيَاةِ الضُّفْدَعِ عَلَى اللَّوْحِ وَقَالَتْ:

نُسَمِّي صَغِيرَ الضُّفْدَعِ أَبَا ذُئْبَيَّةَ.

لِضَفْدَعٍ لِسَانٌ طَوِيلٌ لَزِجٌ يَصْطَادُ بِهِ الْحَشَراتِ،

ثُمَّ قَرَأَتْ قِصَّةً لِلْأَطْفَالِ عَنْ ضِفْدَعٍ صَغِيرٍ.



ولكِ

انْذِ

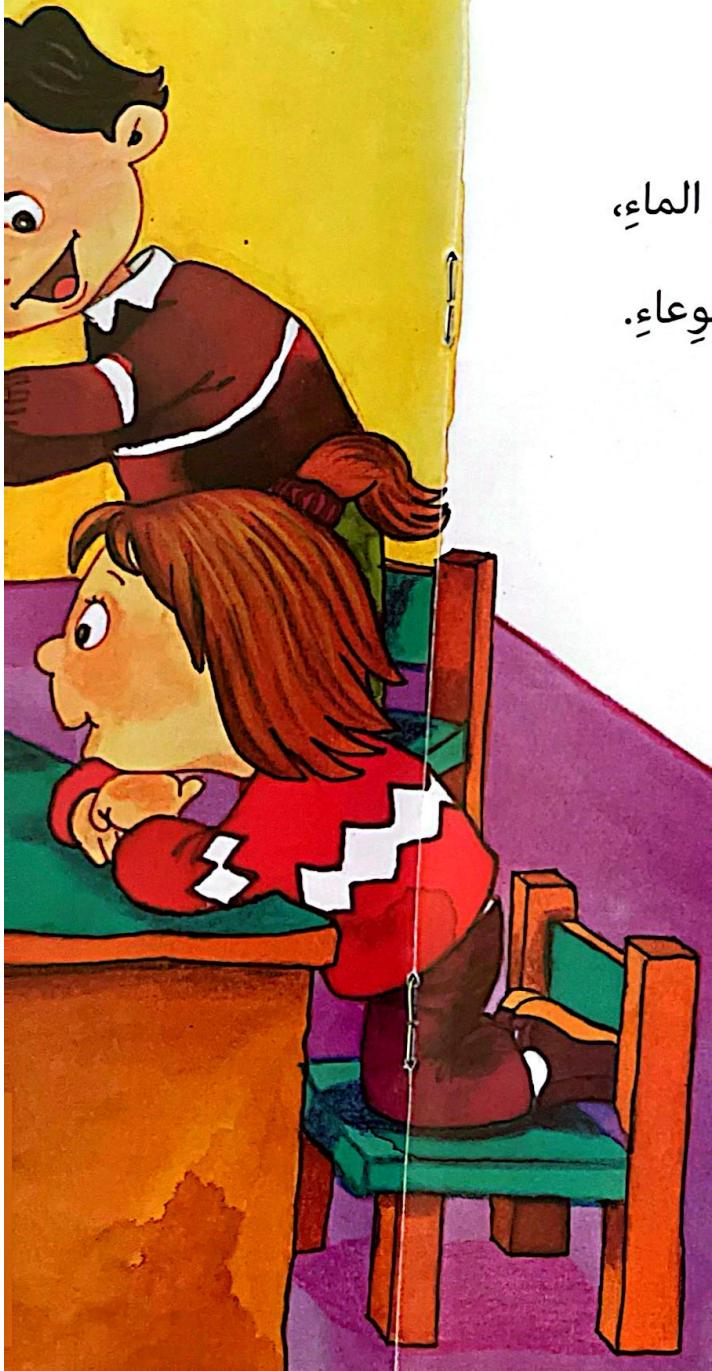
صارَ التَّلَامِيدُ يُرَايِّبُونَ بِيُوْضَ الصَّفَادِعِ.

مَرَّ يَوْمٌ... يَوْمًا... ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالْبِيُوضُ عَلَى حَالِهَا.



ولَكِنْ فِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ صَاحَتْ رَنَا:
انْظُرُوا! انْظُرُوا! لَقَدْ فَقَسْتُ بِيُوضُ الصَّفَادِعِ.





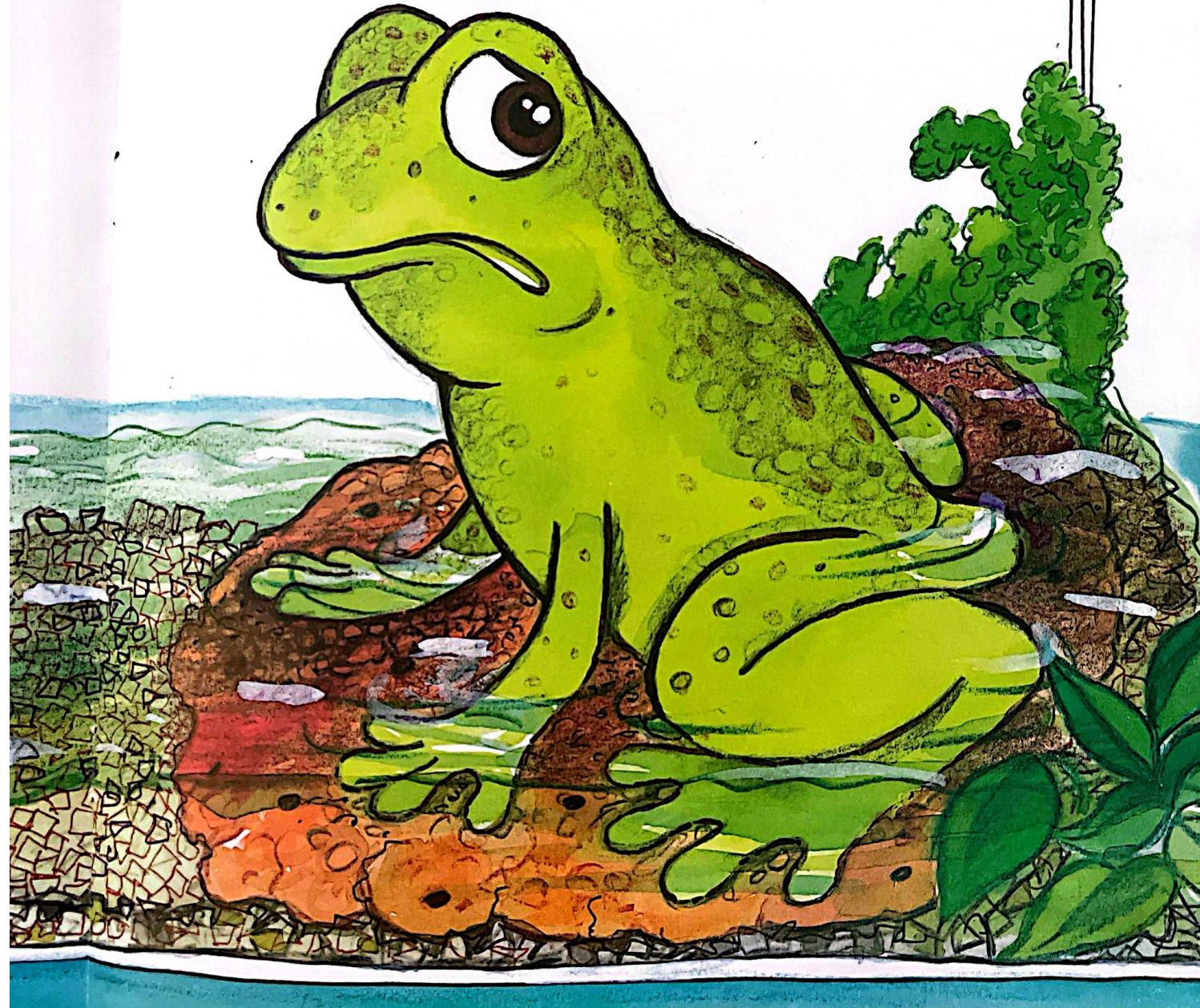
أعادَتِ المُعلِّمَةُ صغارَ الضُّفْدَعِ إِلَى بِرْكَةِ الْمَاءِ،
وَلَكِنَّهَا أَبْقَتْ عَلَى أَبِي ذِئْبَيْةَ وَاحِدٍ فِي الْوِعَاءِ.



رَاقَّ الْأَطْفَالُ أَبَا ذِئْبَيْةَ حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى ضُفْدَعٍ.
وَضَعَ الْأَطْفَالُ الضُّفْدَعَ الصَّغِيرَ فِي وِعَاءٍ أَكْبَرَ،
وَأَخْضَرُوا لَهُ حَشَراتٍ لِيَأْكُلُهَا.

بِرْكَةِ الماءِ،
فِي الوعاءِ.





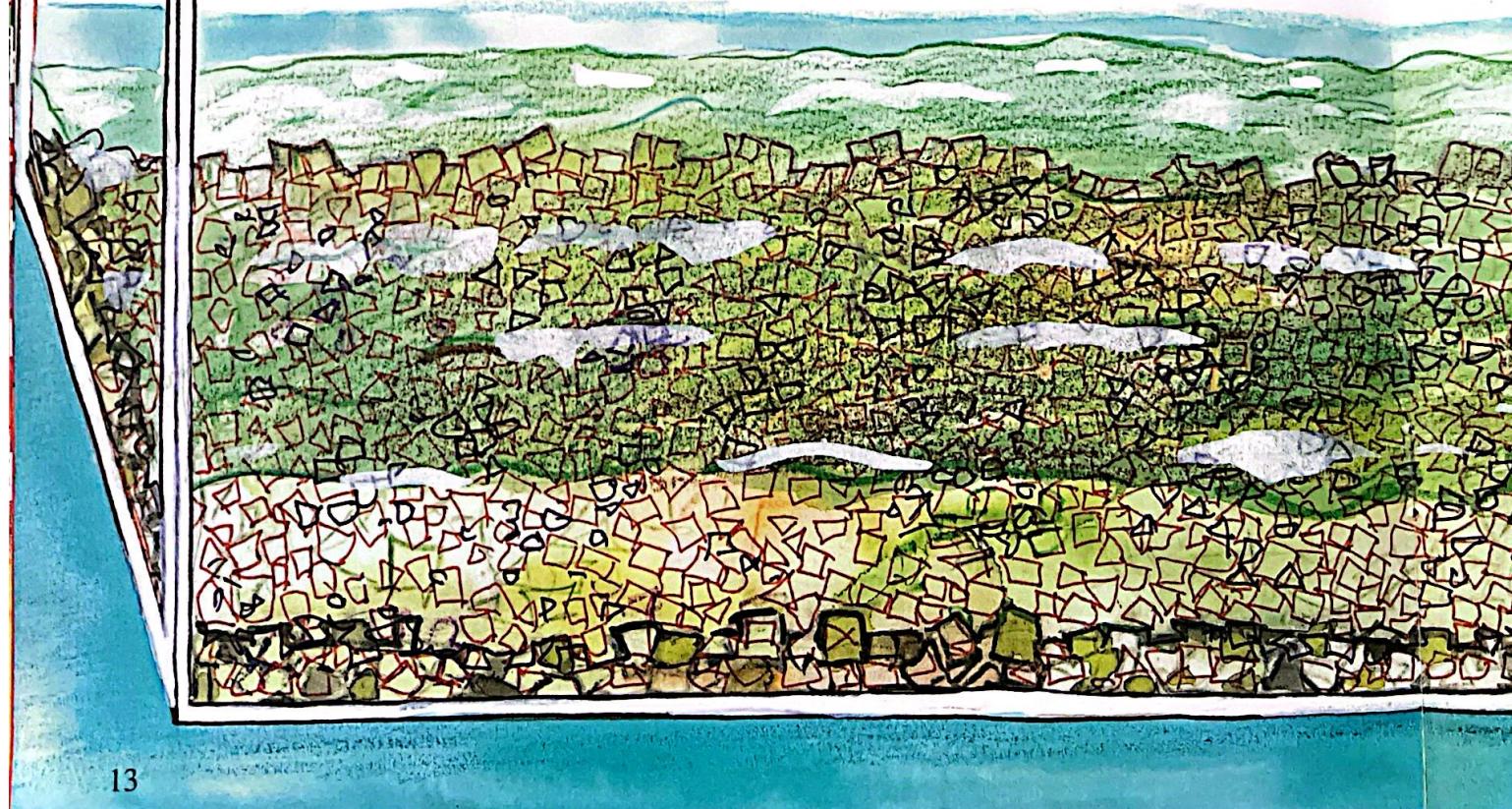
وَلِكِنَّ الضُّفَدَعَ الصَّغِيرَ لَمْ يَكُنْ سَعِيدًا.

كَانَ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ جَالِسًا عَلَى صَخْرَةٍ

يَنْظُرُ حَوْلَهُ وَيُنَادِي:

كَروك... كَروك... كَروك

وَلِكِنْ... لَا أَحَدَ يَرْدُدُ عَلَيْهِ.



فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ،

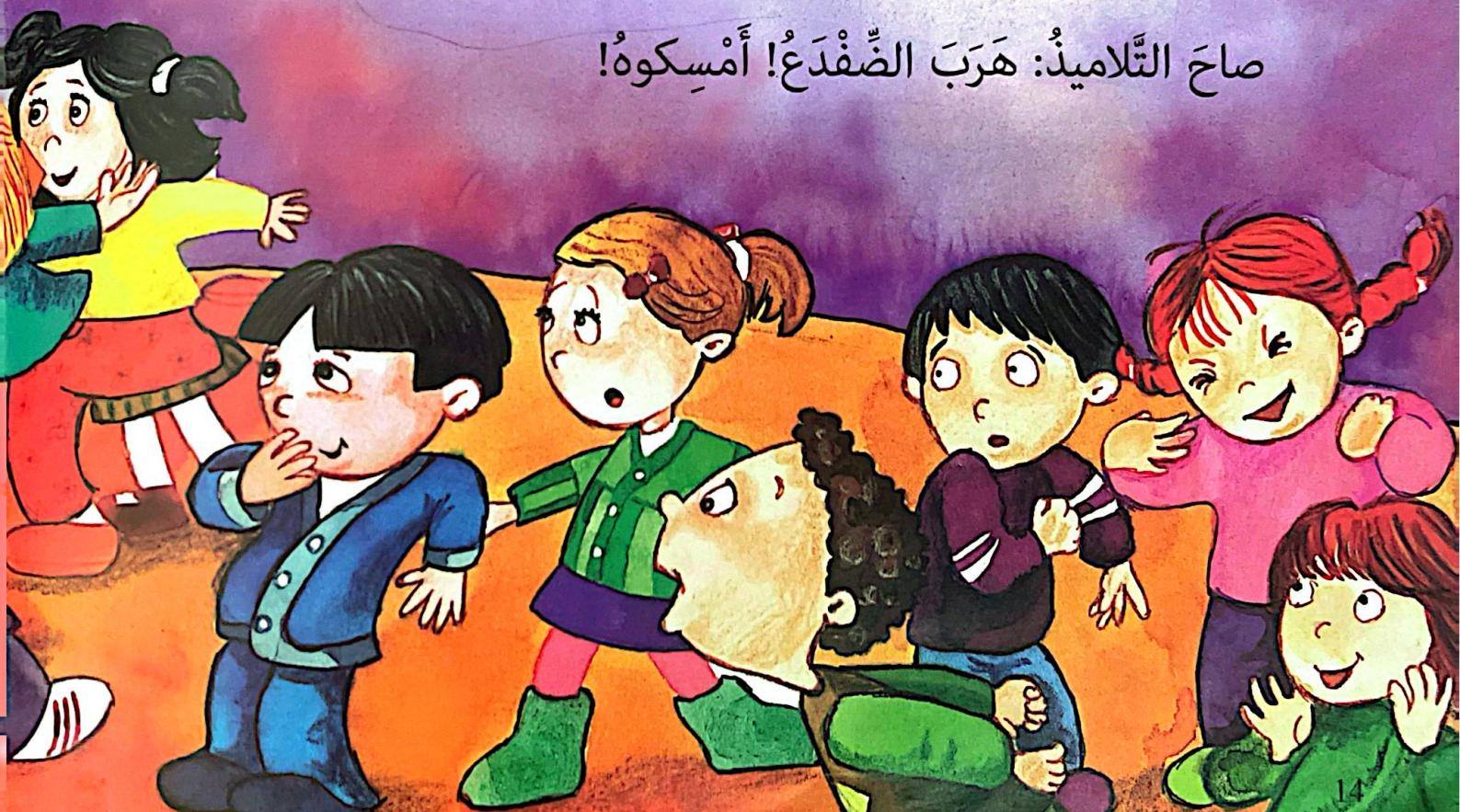
نَسِيَ الْأَطْفَالُ وِعَاءَ الضَّفْدَعِ مَفْتُوحًا.

فَقَرَضَ الْمُصْفِدَعُ مِنَ الْوَعَاءِ... نُطْ... نُطْ

وَهَبَطَ عَلَى رَأْسِ الْمُعَلَّمَةِ.

صَرَخَتِ الْمُعَلِّمَةُ: اِييييييييييييييي

صَاحِبُ التَّلَامِيْذِ: هَرَبَ الضَّفْدَعُ! أَمْسِكُوهُ!





نُطْ...
نُطْ...
نُطْ...

أَوْقَعَ الضِّفْدَعُ بُرْجَ رَائِدٍ وَدِينَا.

نُطْ...
نُطْ...
نُطْ...

قَفَزَ فَوْقَ رَفِّ الْكُتُبِ وَاخْتَبَأَ
تَحْتَ الْقِصَّةِ الْمُصَوَّرَةِ الْكَبِيرَةِ.



نُطْ... نُطْ... نُطْ...

جَلَسَ الضُّفَدُعُ فِي سَلَّةِ الْأَلْعَابِ.





رَكَضَ الْأَطْفَالُ هُنَا وَهُنَاكَ وَهُمْ
يَصِحُّونَ: أَمْسِكُوا الضُّفْدَعَ! أَمْسِكُوا
الضُّفْدَعَ!

وَأَخِيرًا تَمَكَّنَ بَاسِلُ مِنَ الْإِمْسَاكِ بِالضُّفْدَعِ.
قَالَ بَاسِلٌ: لَا تَحْزَنْ يَا ضَفْدَوْعُ، أَنَا أَعْرِفُ مَا تُرِيدُ.
هَلْ تَعْرِفُ أَنْتَ؟

افْتَحِ الطَّيَّةَ لِتَرَى
مَاذَا فَعَلَ بَاسِلُ وَالْأَطْفَالُ بِالضُّفْدَعِ؟

